

شرح بلوغ المرام _ الدرس 37) د. عماد السواعير

عماد السواعير

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله - [00:00:01](#)

وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلوات ربي وسلامه عليه وشر الامور محدثاتها - [00:00:23](#)

وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار وبعد احبتي في الله هذا هو درسنا الثالث والسبعون من دروس شرح كتاب بلوغ المرام من ادلة الاحكام للحافظ ابن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى رحمة واسعة - [00:00:43](#)

وكنا احبتي في الله قد وصلنا الى حديث زياد ابن الحارث وحديث عبدالله ابن زيد قال ابن حجر رحمه الله وغفر له والحقنا به في الصالحين قال وله عن زياد ابن الحارث قال - [00:01:05](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن اذن فهو يقيم وضعفه ايضا ولابي داود في حديث عبدالله بن زيد انه قال انا رأيتني يعني الاذان وانا كنت اريده قال اي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:24](#)

فاقم انت وفيه ضعف ايضا هذان الحديثان احبتي في الله بوبوا عليهما بقولكم حكم الاقامة لغير المؤذن حكم اقامة الصلاة من غير المؤذن وهو حكم اقامة غير المؤذن للصلاة كما تلاحظون احبتي في الله ذكر الحافظ - [00:01:48](#)

في هذا الباب حديثين اثنين التخريج اما الحديث الاول وهو حديث زياد ابن الحارث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اذن فهو يقيم هذا الحديث احبتي في الله - [00:02:18](#)

اخرجه الترمذي وابو داود وابن ماجة واحمد اخرجه الترمذي وهذا معنى قوله وله اي للترمذي هذا الحديث اخرجه الترمذي وابو داود وابن ماجة واحمد من طريق عبدالرحمن بن زياد الافريقي - [00:02:37](#)

من طريق عبد الرحمن ابن زياد الافريقي انه سمع زيادة انه سمع زياد ابن نعيم الحضرمي انه سمع زياد ابن الحارث امرني رسول الله - [00:03:01](#)

صلى الله عليه وسلم امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اؤذن في صلاة الفجر فازنت فاراد بلال ان يقيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخا صداع - [00:03:29](#)

قد اذن ومن اذن فهو يقيم اخا صداع اي زياد بن الحارث الصداعي بطن او قبيلة من اليمن اقول احبتي في الله هذا تمام لفظ الحديث. اذا الحديث جاء فيه ان زياد ابن الحارث قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اؤذن في صلاة الفجر فازنت -

[00:03:55](#)

فاراد بلال ان يقيم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخا صداع قد اذن ومن اذن فهو يقيم. وهذا اللفظ الذي اقتصر عليه الحافظ ابن حجر هذا الحديث - [00:04:22](#)

احبتي في الله حديث ضعيف في ضعف عبدالرحمن ابن زياد الافريقي عبد الرحمن ابن زياد الافريقي ضعفه جماهير المتقدمين عبدالرحمن ابن زياد الافريقي ضعفه جماهير المتقدمين على ضعفه وقد انكر عليه - [00:04:39](#)

الامام الثوري هذا الحديث بالذات وقد انكر عليه الامام الثوري هذا الحديث بالذات لذلك الحديث ضعيف يا كرام لا يثبت لانه من رواية عبدالرحمن ابن زياد الافريقي وهو ضعيف وقد ضعف الحديث - [00:05:09](#)

الامام الترمذي وجمع ومنهم الامام الالباني رحمه الله الحديث ضعيف يا طلبة العلم وهذا الحديث كما تلاحظون يدل على ان المؤمن هو من له الحق باقامة الصلاة والحديث الثاني وهو حديث عبدالله بن زيد - [00:05:39](#)

اخرجه ابو داوود كما قال الحافظ ابن حجر والحديث الثاني حديث عبد الله ابن زيد اخرجه ابو داوود في سننه من طريق ابي سهل محمد ابن عمرو من طريق ابي سهل - [00:06:09](#)

محمد ابن عمرو عن محمد بن عبدالله عن عمه عبد الله بن زيد اذن الحديث الثاني يا كرام اخرجه الامام ابو داوود من طريق ابي سهل محمد بن عمرو عن - [00:06:29](#)

محمد ابن عبد الله عن عمه عبد الله بن زيد قال هنا لفظ الحديث اراد النبي صلى الله عليه وسلم في الاذان اشياء لم يصنع منها شيئا واري عبد الله بن زيد الاذان في المنام - [00:06:49](#)

فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال اي النبي صلى الله عليه وسلم لعبدالله بن زيد القه على بلال القه على بلال يعني هذا الاذان هذه الرؤيا التي رأيته - [00:07:14](#)

فالقاه عليه فاذن بلال فقال عبد الله انا رأيته وانا كنت اريده يعني انا رأيت الاذهان وانا كنت اريد ان اؤذن قال النبي صلى الله عليه وسلم فاقم انت فاقم - [00:07:31](#)

انت اذا هذا يا كرام لفظ الحديث الذي ذكر الحافظ ابن حجر طرفا منه هذا هو لفظ الحديث حديث رؤية عبد الله بن زيف والحديث كما تعلمون رؤية عبد الله بن زيد صحيحة. لكن كهذا اللفظ سيأتي - [00:07:51](#)

بيان حكمه الان اقول هذا الحديث فيه قال اراد النبي صلى الله عليه وسلم في الاذان اشياء يعني تذكرون لما ذكرنا النبي صلى الله عليه وسلم اه ذكر موضوع الناقوص وغير ذلك للدعاء للصلاة. قال لم يصنع منها شيئا - [00:08:11](#)

قال فاري عبدالله بن زيد الاذان في المنام فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال اي النبي صلى الله عليه وسلم القه على قال فالقاه عليه فاذن بلال فقال عبد الله انا رأيته وانا كنت اريده. قال اي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:28](#)

ابن عبد الله ابن زيد فاقم انت هذا الحديث احبتي في الله هذا الحديث ضعيف هذا الحديث ضعيف كما قال الحافظ ابن حجر قال وفيه ضعف ايضا. هذا الحديث يا كرام حديث ضعيف - [00:08:48](#)

لضعف محمد بن عمرو ابي سهل الواقفي هذا الحديث ضعيف لضعف محمد بن عمرو ابي سهل الواقفي الانصاري هذا الراوي يا كرام ضعيف جدا هذا الراوي ضعيف جدا اذا هذا الحديث ضعيف لضعف ابي سهل - [00:09:08](#)

محمد بن عمرو الواقفي الانصاري فهو ضعيف جدا كما قال جمع من المحدثين المتقدمين وكذلك محمد ابن عبد الله وقيل عبدالله بن محمد الحديث اسناده يرويه محمد بن عمر وهو ابو سهل - [00:09:37](#)

عن محمد بن عبدالله عن عمه عبد الله بن زيد محمد ابن عمرو ضعيف جدا ومحمد ابن عبدالله اختلف هل هو محمد بن عبدالله او عبدالله بن محمد لا يعرف حاله - [00:10:01](#)

لا يعرف حاله علة فانية يا كرام وهذي علة ثانية للحديث وقد صح وتنبه وقد صحت رؤية عبد الله بن زيد في حديث اخر لكن ليس بهذا اللفظ ليس بهذا اللفظ وهذا تنبيه - [00:10:15](#)

لك يا نبیه صح حديث عبد الله بن زيد لكن ليس بهذا اللفظ. فهذا اللفظ لا يصح ايها الاحبة الكرام اذن الخلاصة سلمكم الرحمان الحديث ضعيف الحديث ضعيف ببياح في - [00:10:33](#)

محمد ابن عمر الواقفي وهو ضعيف جدا. الراوي هذا الحديث ضعيف. وقد ذهب الامام ابن عبد البر الى ان هذا الحديث حديث عبد الله بن زيد احسن حالا من حديث زياد ابن الحارث - [00:10:51](#)

ذهب الامام ابن عبد البر الى ان هذا الحديث احسن حالا من حديث زياد ابن الحارث من اذن فهو يقيم مع ان فيه راو ضعيف جدا وذهب بعض المحققين من المعاصرين - [00:11:15](#)

الى تقديم حديث زياد يعني قالوا حديث زياد احسن حالا من حديث عبدالله بن زيد هذا مظاهرها التعارض يا كرام. كما سيأتي بيانه

ان شاء الله تعالى اذن نقول الخلاصة يا طلبة العلم الحديثان لا يثبتان - [00:11:43](#)

الحديثان لا يثبتان حديث عبد الله بن زيد وحديث زياد ابن الحارث. هذي خلاصة المسائل الفقهية المسألة الاولى المسألة الاولى. نحن بوبنا وقلنا حكم اقامة غير المؤذن. المسألة الاولى المسألة الاولى يا طلبة العلم - [00:12:08](#)

اتفق العلماء على جواز اقامة الصلاة لغير المؤذن اتفق العلماء على جواز اقامة غير المؤذن للصلاة يعني يا كرام يجوز باتفاق العلماء ان يتولى اقامة الصلاة رجل لم يؤذن يجوز باتفاق العلماء - [00:12:35](#)

ان يتولى اقامة الصلاة شخص ليس مؤذنا يعني ليس هو الذي رفع الاذان هذا باتفاق العلماء وتنبه طالب العلم حينما نقول يجوز لا يعني ذلك انه مستحب او غير مستحب. نحن نقول اتفق العلماء على جواز اقامة الصلاة - [00:13:10](#)

من غير المؤذن المسألة الثانية المسألة الثانية ذهب جمهور العلماء من الحنفية والشافعية والحنابلة ذهب جمهور العلماء من الحنفية والشافعية والحنابلة في قول ذهب جمهور العلماء حنابلة شافعية احناف والمالكية في قول لمالك - [00:13:33](#)

الى استحباب اقامة المؤذن قالوا يستحب ان يقيم المؤذن الصلاة مع اتفاقهم على جواز اقامة غير المؤذن للصلاة اذا نقول يا طلبة العلم ذهب جمهور العلماء الى استحباب اقامة المؤذن للصلاة - [00:14:03](#)

استدلوا بحديث زياد ابن الحارث ماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم قال من اذن فهو يقيم. طبعاً نحن نذكر الحديث الذي استدلو به مع ضعفه نقول ذهب جمهور العلماء الى استحباب اقامة المؤذن للصلاة - [00:14:29](#)

استدلوا بحديث زياد ابن الحارث بينما ذهب مالك في قول الى انه لا فرق بين اقامة المؤذن وغيره يعني لا يستحب لا فرق بينما ذهب مالك في قول يا كرام - [00:14:51](#)

الى انه لا فرق بين اقامة المؤذن واقامة غيره. فلا يستحب للمؤذن ان يكون هو المقيم. لا لو اقام غيره كذلك لا فرق. لا فرق فلا يستحب هذا دون هذا - [00:15:14](#)

نقول استدلالاً بحديث عبدالله بن زيد استدلال اصحاب هذا القول انه لا فرق بين اقامة المؤذن وغيره لا وجه للاستحباب ولا دليل قالوا ولا اه ولا مزية للمؤذن الاقامة قالوا يا كرام - [00:15:32](#)

الدليل حديث عبد الله بن زيد. ما هو حديث عبدالله بن زيد؟ حديث عبدالله بن زيد الذي ذكره الحافظ بن حجر ظاهر الحديث يا كرام يدل على ان الذي اقام ليس المؤذن من الذي اقام - [00:15:53](#)

عبدالله بن زيد لانه قال للنبي صلى الله عليه وسلم انا رأيتاه وانا اريده. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اقم انت. من الذي اذن؟ الذي اذن بلال حديث عبدالله بن زيد يدل على ان المقيم شخص والمؤذن شخص اخر - [00:16:08](#)

وقال ما لك في قول وغيره من العلماء قالوا لا فرق بين اقامة المؤذن واقامة غيره والراجح يا كرام في هذه المسألة والله تعالى اعلم والراجح في هذه المسألة والله تعالى اعلم استحباب اقامة المؤذن - [00:16:24](#)

استحباب ان يتولى المؤذن اقامة الصلاة اذا الراجح يا اخواني ان المستحب ان يقيم المؤذن نفسه الصلاة هذا هو المستحب استدلالاً استدلالاً بحديث زياد بان ضعفه اقل من ضعف حديث عبد الله بن زيد - [00:16:44](#)

حديث عبد الله بن زيد فيه راو ضعيف جداً كما قلنا. وهو ابو سهل محمد بن عمرو الواقف عزيز زياد اقل ضعفاً كذلك احبتي في الله وهذا حقيقة اقوى مرجح - [00:17:15](#)

لمذهب الجمهور اقول الراجح مذهب الجمهور وهو استحباب اقامة المؤذن للصلاة استدلالاً بحديث زياد بانه اقل ضعف من حديث عبد الله بن زيد كذلك يا كرام لان هذا هو ظاهر - [00:17:32](#)

فعل فعل بلال وابي محذورة بلال وابو محذورة هما مؤذنا النبي صلى الله عليه وسلم الظاهر يا اخواني انهما هما من كانا يتوليان الاقامة جاء في حديث احاديث كثيرة ان بلال كان يأتي يستأذن النبي صلى الله عليه وسلم لاقامة الصلاة. اذا هو الذي كان يتولى الاقامة - [00:17:51](#)

اذا نقول والظاهر ان بلالا وابي محذورة هما اللذان كانا يتوليان اقامة الصلاة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. وهما اللذان يرفعان

الاذان اقول احبتي في الله كذلك تولى المؤذن للاقامة لا يوقع الناس في التباس - 00:18:15

يعني لو اننا في مسجد وجالسون ننتظر الاقامة فقام رجل واقام الصلاة وليس مؤذنا قد يقع الناس في التباس واشكال لكن حينما يرى الناس المؤذن يتولى الاقامة يعرفون ان هذي اقامة الصلاة - 00:18:45

فلا احد يعني يقع فيه اشكال او شيء من هذا وهذا هو الراجح احبتي في الله كما قلنا. اذا الراجح اخواني في الله يا اهل المساجد لاننا نرى كثيرا من الناس حقيقة - 00:19:00

يعني الذي يؤذن شخص والذي يقيم شخص اخر فنقول يستحب ان يتولى الشخص الذي اذن اقامة الصلاة مع جواز اقامة غيره باتفاق العلماء هذه هي يا كرام المسألة الفقهية التي تضمنها هذا الحديث - 00:19:14

هذه المسألة الفقهية المهمة التي تضمنها هذا الحديث يا طلبة العلم احبتي في الله ننتقل معكم الى حديث اخر. قال الحافظ ابن حجر وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال - 00:19:37

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤذن املك بالاذان والامام املك بالاقامة قال الحافظ ابن حجر وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:20:01

المؤذن املك بالاذان. والامام املك بالاقامة رواه ابن عدي وضعفه والبيهقي نحوه عن علي من قوله قال والبيهقي نحوه عن علي من قوله ذكر الحافظ ابن حجر يا كرام حديثين حديث - 00:20:25

مرفوع وحديث موقوف صوبوا عليهما بقولكم الاذان موكول للمؤذن والاقامة للامام الاذان موكول للمؤذن واقامة الصلاة تكون باذن الامام معنى قولي موكول للامام ليس هو الذي يتولاها لا. انها بامر هو تقام الصلاة - 00:20:55

هذا هو الباب الفقه تخريج الحديثين يا كرام تخريج الاحاديث قبل ان نخرج الحديثين لسائل ان يسأل يقول الشيخ عمر لماذا يذكر الحافظ ابن حجر هذه الاحاديث الضعيفة بل ويصرح بضعفها - 00:21:28

لماذا يذكر الحافظ ابن حجر احاديث ضعيفة في كتابه ويصرح هو بضعفها. يعني تأملت حديث زياد ابن الحارث وحديث عبد الله بن زيد الحافظ ابن حجر وضعفها وحديث ابي هريرة الذي معنا الان المؤذن املك بالايذاء بالاذان والامام املك بالاقامة قال رواه ابن

عدين وضعفا والبيهقي نحو من عن - 00:21:53

من قوله. اقول يا كرام ابن حجر يريد ان يجمع لك احاديث الاحكام تخيل يا طالب العلم لو انه لا يوجد لو ان ابن حجر لم يذكر لك هذه الاحاديث - 00:22:19

لا يوجد احاديث صحيحة في هذا الباب. اذا لن تدرس هذا الباب ولن تقرأ هذا الباب وسيمر طالب العلم عن الاحاديث الصحيحة فقط وستفوت ابواب فقهية ومسائل كثيرة جدا جدا - 00:22:31

لذلك احبتي في الله هنا يتنبه او يتنبه الطالب الى اهمية امثال هذه الكتب سواء كتب المذاهب الفقهية او كتب ادلة الاحكام لانها تذكر لك المسائل الفقهية لكن اذا ما اردنا ان نقتصر نقول نأخذ صحيح البخاري ونقرأ الفقه من صحيح البخاري - 00:22:45

يقول شيء جيد لكن يا طلبة العلم ثمة مسائل فقهية لا يوجد عليها احاديث صحيحة كيف سنعرف هذه المسألة؟ وكيف سنعرف حكمها لم يذكرها اصلا لانها ليست على شرطه. لذلك هنا تبرز اهمية كتاب - 00:23:03

بلوغ المرام على غيره من الكتب ولا سيما التي اقتصر على الصحيح وهو يجمع لك كل الاحاديث التي في المسائل الفقهية او ابرز الاحاديث لا يكاد يطرق بابا او مسألة فقهية الا ويذكر لك عليها الحديث ان كان صحيحا او ان كان غير صحيح - 00:23:21

نقول احبتي في الله التخريج اما حديث ابي هريرة وقد اخرجه ابن عدي في الكامل. ابن عدي امام محدث له كتاب اسمه الكامل في الضعفاء هذا الحديث يا اخواني اخرجه الامام ابن عدي في كتابه الكامل - 00:23:41

من طريق شريك ابن عبد الله القاضي شريك ابن عبد الله القاضي عن الاعمش عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه هذا الحديث اخرجه ابن عدي من طريق شريك - 00:24:00

ابن عبد الله القاضي عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المؤذن املك بالاذان والامام

املك بالاقامة. اذا هذا الحديث اخواني اخرجني ابن عدي - [00:24:20](#)

من طريق يحيى بن اسحاق عن شريك ابن عبد الله القاضي عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة يحيى ابن اسحاق عن شريك

ابن عبد الله القاضي عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي - [00:24:44](#)

هريرة وهذا الحديث يا طلبة العلم ضعيف. اقول هذا الاسناد ضعيف لتفرد شريك ابن عبد الله القاضي به هذا الحديث احبتي في الله

ضعيف لضعف شريك ابن عبد الله القاضي وتفرد - [00:25:00](#)

شريك ابن عبد الله القاضي ضعيف عند المحدثين فهو سيء الحفظ عندهم وقد تفرد وهذا دليل ضعف الحديث والذين رواوا الحديث

عن الاعمش يعني هو تفرد بهذا اللفظ والذين رواوا الحديث عن الاعمش - [00:25:22](#)

قالوا هكذا لفظهم تصور معي الحديث هكذا يرويه الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة. يرويه عن الاعمش جمع من الرواة. منهم

شريك ابن عبد الله. شريك اتى بهذا اللفظ المؤذن املك بالاذان والامام املك بالاقامة - [00:25:50](#)

اللهم ارشد الائمة واغفر للمؤذنين اللهم ارشد الائمة واغفر للمؤذنين هذا الحديث ايها الاحبة الكرام رواه غير شريك عن الاعمش فقال

يعني الذين روه عن الاعمش قالوا الامام ضامن والمؤذن مؤتمن - [00:26:09](#)

اللهم اغفر للائمة اللهم اهد الائمة اللهم ارشد الائمة واغفر للمؤذنين اللهم ارشد الائمة واغفر للمؤذنين وتلاحظون فرق كبير في لفظ

شريك عن لفظ باقي الرواة عن الاعمش. لذلك نقول هذا الحديث ضعيف - [00:26:36](#)

لان شريك ضعيف وتفرد بهذا اللفظ ايها الاحبة الكرام. اما اللفظ الذي ذكرته وهو الذي رواه جمع من العلماء عن الاعمش فهو صحيح

قد اخرجني ابو داود والترمذي باسناد صحيح - [00:26:54](#)

حديث الامام ضامن والمؤذن مؤتمن اللهم ارشد الائمة واغفر للمؤذنين. هذا حديث صحيح اخرجني الترمذي وابو داود نقول احبتي

الكرام اذا الخلاصة سلمكم الرحمن ان هذا الحديث ضعيف المؤذن املك بالاذان والامام املك بالاقامة. اخرجني ابن عدي - [00:27:12](#)

وضعه وكذلك وضعه الامام البيهقي. وكذلك ضاعفه الامام الالباني رحم الله الجميع اذا حديث ابي هريرة حديث ضعيف يا طلبة العلم

ولكن يؤيد معناه يؤيد معنى هذا الحديث اثر علي - [00:27:37](#)

الموقوف على علي الذي قال فيه الحافظ ابن حجر والبيهقي نحوه عن علي من قوله اقول ويؤيد معناه معنى حديث ابي هريرة اثر

علي وقد اخرجني البيهقي من طريق هلال ابن يساف - [00:27:59](#)

اخرجني البيهقي من طريق هلال ابن يساف عن ابي عبد الرحمن السلمي عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي ابن ابي طالب رضي الله

تعالى عنه عن علي ابن ابي طالب رضي الله - [00:28:18](#)

تعالى عنه وهذا الاسناد يا طلبة العلم اسناد صحيح ولفظه تماما كلفظ حديث ابي هريرة قال فيه علي المؤذن املك بالاذان والامام

املك بالاقامة وهو بلفظ المرفوع تماما وهو بلفظ الحديث المرفوع - [00:28:38](#)

اذا نقول يا كرام هذا الاثر عن علي رضي الله تعالى عنه اخرجني البيهقي من طريق هلال ابن يساف عن ابي عبد الرحمن السلمي عن

علي ابن ابي طالب انه قال المؤذن املك اذان والامام املك بالاقامة - [00:29:10](#)

وهذا الموقوف صحيح رجاله ثقات وهذا الموقوف صحيح رجاله ثقات يا طلبة العلم وهذا الموقوف صحيح اذا نقول يا اخواني

حديث ابي هريرة اسناده ضعيف لكن يؤيد معناه اثر صحيح عن علي رضي الله تعالى عنه - [00:29:28](#)

اذا تستطيع ان تقول يا طالب العلم يصح في هذا الباب في باب ان الاذان حق للمؤذن وان الاقامة لا تكون الا بامر من الامام يصح فيه

حديث موقوف على علي رضي الله تعالى عنه - [00:29:57](#)

ولا يصح فيه حديث مرفوع عن النبي صلى الله عليه وسلم. اقول احبتي في الله الالفاظ الفاظ الحديث ما معنى قوله املك؟ معنى

قوله املك يا طلبة العلم املك بالاذان المؤذن املك بالاذان - [00:30:17](#)

اي امر الاذان موكل اليه امر الاذان موكل اليه لانه امين على الوقت لانه امين على الوقت معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم

المؤذن املك بالاذان اي امر الاذان موكل اليه - [00:30:41](#)

لانه امين على الوقت ومعنى قول النبي صلى الله عليه وسلم والامام املك بالاقامة ليس كما قد يتبادر الى ذهنكم انه هو الذي يقيم لا معنى قوله الامام املك بالاقامة. اي امر الاقامة موكول اليه - [00:31:03](#)

فلا تقام الا بامر الامام املك بالاقامة اي لا تقام الصلاة الا بامر الا بامر الامام اذا هذا معنى هذا اللفظ الذي صح موقوفا عن علي رضي الله تعالى عنه - [00:31:23](#)

صحة موقوفا عن علي رضي الله تعالى عنه يقول يا طلبة العلم المسائل والفوائد المسائل والفؤاد المسألة الاولى المسألة الاولى يقول احبتي في الله ابتداء الاذان موكول الى المؤذن ابتداء الاذان تحديد - [00:31:44](#)

وقت الاذان متى نرفع الاذان هذا موكول للمؤذن ما هو الاحق بتحديد هذا الامر وليس لاحد بما فيهم الامام ان يتدخل في وقت الاذان فالاذان موكول للمؤذن. اذا نقول اخواني الفائدة الاولى - [00:32:16](#)

ان امر الاذان تحديد وقت الاذان من حق المؤذن وليس لاحد ان يتدخل في وقت الاذان فالاذان موكول الى المؤذن لكن ليس معنى هذا يا اخواني ان المؤذن يؤذن متى شاء - [00:32:42](#)

ولكن تحديد دخول الوقت انما هو موكول الى المؤذن فهو املك بالاذان اذا هذه الفائدة الاولى التي نستفيد منها من الاحاديث والاثار الفائدة الثانية يا طلبة العلم هادي مسألة مهمة لا يقيم - [00:33:03](#)

المؤذن لا يقيم المؤذن الا باذن الامام وهو الذي اي الامام يتحرى وقت الاقامة وينظر الى حال الجماعة وهو الذي يتحرى وقت الاقامة وينظر في حال الجماعة فيقدم امرأة تقديم - [00:33:27](#)

ويؤخر اي يؤخر الاقامة ان رأى التأخير مراعاة للمصلحة الشرعية في ذلك اذا نقول الامام املك بالاقامة هذه الفائدة الثانية فهو احق بها فلا يقيم المؤذن او غيره الا باشارته - [00:33:58](#)

والا بامر منه الامر موكول للامام. هو الذي يقول اقم او لا تقم او لا تقم وهو الذي يتحرى الوقت ينظر في حال الجماعة رأهم تقدموا ورأهم تأخروا. يراعي المصلحة الشرعية في ذلك. وحقيقة - [00:34:18](#)

الكرام هنا يظهر الخطأ الذي نراه في كثير من المساجد ان الامام يمكن يتكلم ممكن يكون الامام مشغول فيقوم المؤذن ويقيم الصلاة. واحيانا غير المؤذن يقيم الصلاة فلا ينبغي ولا يليق ان تقام الصلاة الا بامر من الامام - [00:34:37](#)

الا بامر من الامام الا طبعاً كما قلنا ان يقع الناس في حرج يتأخرون ينبه الامام وهو الذي يأمر هو الذي يتولى امر المؤذن بالاقامة لا ان يبادر الامام باقامة - [00:34:54](#)

الصلاة لا ان يبادر الامام باقامة الصلاة. والدليل على هذا يا اخواني الاثر المروي عن علي باسناد صحيح يعني اذا ما صح حديث ابي هريرة فلقد صح اثر علي الامام املك بالاقامة - [00:35:10](#)

فان قيل وتنبهوا يا اخواني فان قيل هذا اي هذا الكلام ان المؤذن لا يقيم الصلاة الا بامر من الاذن من الامام فان قيل هذا يعارض ما جاء في بعض الاحاديث - [00:35:28](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني هذا الحديث ظاهره انه قد تقام الصلاة والمؤذن والامام ليس في المسجد اليس كذلك يا اخواني - [00:35:47](#)

نقول فان قيل ان هذه المسألة التي دل عليها هذا الحديث وهذا الاثر تعارض قول النبي صلى الله عليه وسلم او تعارض ما يفهم من قول النبي صلى الله عليه وسلم. اذا اقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني. وهذا الحديث صحيح يا اخواني - [00:36:04](#)

حديث ابي ايوب نعم نقول احبتي الكرام هذا يا طلبة العلم لا يعارض هذا الحديث وانما يفسره الحديث المروي عند البخاري في صحيحه ان النبي ان بلالا كان يأتي الى النبي صلى الله عليه وسلم في بيته - [00:36:20](#)

بلال يا كرام كان يأتي الى النبي صلى الله عليه وسلم في بيته يستأذنه للاقامة يستأذنه للاقامة اذا نقول يا اخواني لا يقيم المؤذن الا بامر من الامام فان قال قائل جاء في حديث صحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني. فان قال قال هذا الحديث يدل على ان الصلاة قد تقام - [00:36:53](#)

امام ليس في المسجد نقول نعم اذا اقيمت بدون دون اذنه نقول لا هذا الحديث يفسره حديث اخر وصحيح ان بلال كان يقيم والنبي صلى الله عليه وسلم ليس في المسجد لكن كان بلال قبل ان يقيم كما في - [00:37:25](#)

حديث عائشة كما في حديث عائشة في الصحيح يا اخواني ان بلال كان يستأذن النبي صلى الله عليه وسلم يؤذنه بالصلاة. فالنبي صلى الله عليه وسلم يأذن له يقول له اقم - [00:37:41](#)

يرجع بلال على المسجد طبعاً المسجد ملاصق بالحجرة عائشة فيقيم بلال الصلاة فتكون الاقامة حصلت باذن ممن؟ من النبي صلى الله عليه وسلم ولا معارضة اذا في ذلك اذا نقول اخواني - [00:37:56](#)

الاحاديث التي جاءت ان التي يفهم منها او ظاهرها يدل على ان الاقامة كانت تقام والنبي صلى الله عليه وسلم خارج المسجد نقول يا اخواني نعم هذه الصحيحة لكن يفسرها ان المؤذن كان يأتي يستأذن النبي صلى الله عليه وسلم في الاقامة - [00:38:12](#)

يستأذن النبي صلى الله عليه وسلم في الاقامة. اذا حديث ابي قتادة قوله النبي صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة فلا تقوم حتى تروني يفسره هو حديث عائشة ان بلالا او المؤذن كان يأتي الى النبي صلى الله عليه وسلم في بيته ويؤذنه يستأذنه - [00:38:31](#)

الصلاة باقامة الصلاة. لذلك احبتي الكرام الاقامة امرها الى الامام والدليل على هذا اثر علي وقول الصحابي مقدم على قولنا اذا لم نجد مرفوعاً نقف عند الموقوف وقول علي ثبت عنه بسند صحيح - [00:38:50](#)

ان الاقامة ملك للامام فلا تقام الا باذنه وبلال كان يستأذن النبي صلى الله عليه وسلم في الاقامة مسألة ثلاثة واختتم بها يا اخواني وقت قيام الناس جاء في حديث ابي قتادة فلا تقوموا حتى تروني - [00:39:11](#)

نقول احبتي في الله وقت اقامة الناس. متى يقوم الناس للصلاة نقول اولاً اذا كان الامام خارج اذا كان الامام داخل المسجد. او اذا كان الامام خارج المسجد اذا كان الامام خارج المسجد - [00:39:36](#)

فلا يقوم المصلون حتى يروه حتى يدخل المسجد ويراه الناس وهذا مذهب جمهور اهل العلم اذا نقول الحالة الاولى اذا اقيمت الصلاة باذن من الامام وهذا الاصل وهذا السنة ان تقام الصلاة باذن من الامام ولو كان خارج المسجد. يأتي المؤذن يستأذنه فيقام - [00:40:00](#)

اليوم لو اقيمت الصلاة والامام خارج المسجد ويراه الناس لقامت الدنيا ولم تقعد على الامام بينما كانت تقام الصلاة للنبي صلى الله عليه وسلم وهو خارج المسجد نقول يا اخواني - [00:40:26](#)

لو اقيمت الصلاة والامام خارج المسجد فالمشروع ان لا يقوم الناس جالسون المنتظرون للصلاة المشروع ان لا يقوم الناس حتى يروا الامام حتى يروا الامام وهذا مذهب جمهور اهل العلم من الحنفية والحنابلة - [00:40:39](#)

واختاره الشيخ بن باز والشيخ الالباني رحمه الله والدليل على هذا حديث ابي قتادة في الصحيحين اذا اقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني فلا تقوموا حتى تروني هذا يدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم ليس في مسجد - [00:41:02](#)

ان القيام هنا برؤية النبي صلى الله عليه وسلم الصورة الثانية اخواني اذا اقيمت الصلاة والامام داخل المسجد متى يقوم الناس هل يقومون اذا بدأت الساعة اقفز كما هو حال الناس اليوم - [00:41:21](#)

اول ما تقفز الساعة كما يقولون او يبدأ عداد الثواني بالتناقص احياناً بعد مجرد ما تصبح دقيقتين قبل ان تصفر يقوم الناس يقومون وهذا يا اخواني امر حقيقة دليل سامحوني - [00:41:44](#)

قمة فقه عند الناس الا من رحم الله فنقول احبتي في الله اذا كان الامام داخل المسجد متى يقوم الناس اختلف العلماء في هذه المسألة اختلافاً كبيرة فذهب الاحناف الى ان - [00:42:07](#)

الناس يقومون اذا فرغ المقيم من حي على الفلاح اذا قال حي على الفلاح يقومه بينما ذهب الشافعية الى ان الناس يقومون المشروع يستحب لهم ان يقومون بعد فراغ المقيم من الاقامة كلها. قد قامت الصلاة وقد قامت الصلاة الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله يقوم الناس - [00:42:27](#)

هذا مذهب الشافعي اما الحنابلة يا كرام وقالوا المشروع ان الناس يقومون اذا سمعوا المقيم يقول قد قامت الصلاة هذا مذهب

الحنابلة الاحناف يا اخواني ادلتهم عمومات لا يوجد نص في المسألة - [00:43:00](#)

والشافعية كذلك لا يوجد عندهم نص في هذه المسألة الحنابلة قالوا يوجد عندنا دليل يوجد عندنا اثر عن انس ابن مالك اخرج ابن عبد البر انه انس بن مالك كان يقوم - [00:43:25](#)

اذا قال المؤذن قد قامت الصلاة هذا الاثر رواه ابن المنذر عن انس ابن مالك وذكره الامام اللباني ولم يضعفه نقول ومذهب مالك رحمه الله ان الناس يقومون متى شأؤوا - [00:43:43](#)

من اول الاقامة في وسط الاقامة عند قوله قد قامت الصلاة يقول الامام مالك يا اخواني اقرأ لكم كلام الامام مالك واما قيام الناس حين تقام الصلاة المتكلم الامام مالك - [00:44:10](#)

فاني لم اسمع في ذلك بحد يقام له يعني لم يسمع في ذلك حد معين. اثره يدل على حد معين. جملة معينة يقف عندها الناس الا اني الامام مالك يقول - [00:44:32](#)

ارى ذلك على قدر طاقة الناس فان منهم الثقيل والخفيف ولا يستطيعون ان يكونوا كرجل واحد كلام جميل جدا من الامام مالك كلام جميل جدا من الامام مالك يعني كل بحسبه - [00:44:49](#)

انسان فقيل يبدأ يقوم منذ ان يسمع الاقامة حتى يتمكن من الاستواء قائما قبل ان يكبر الامام الامر يا اخواني واسع والراجح والله تعالى اعلم اقول والراجح والله تعالى اعلم - [00:45:10](#)

مذهب المالكية الا اذا صح اثر انس فاذا صح اثر انس ابن مالك انه كان يقوم حينما يسمع قد قامت الصلاة فعل الصحابي احب الى قلوبنا من فعل غيره ان لم يعرف له مخالف - [00:45:25](#)

لكني اقول الان الراجح عندي مذهب المالكية يا اخواني ان الامر في ذلك واسع بحسب حال الناس ونحن نتحدث عن الاستحباب. اما الجواز فجاز ان يقوم انسان اذا كان الامام داخل المسجد - [00:45:49](#)

من اول الاقامة في وسط الاقامة في اخر الاقامة بلا اشكال لكنه هو المستحب. انسان يريد ان يتحرى الاستحباب في هذه يقول الامام مالك يقول انا لم اسمع لم يرد شيء في هذا - [00:46:10](#)

انس بن مالك كان يقوم اذا قال المؤذن قد قامت الصلاة المسألة يا اخواني حقيقة الخلاف فيها قوي عندي والله تعالى اعلم لكن الظاهر والله تعالى اعلم اذا لم يصح اثر انس - [00:46:23](#)

ان الامر واسع فكل بحسبها قدرته واستطاعته لو قلنا ان الناس يقومون عند قوله قد قامت الصلاة. وهو المستحب لفاتهم شيء كثير لا سيما المرضى والكبار لن ندرك القيام عند هذه الجملة - [00:46:37](#)

والله تعالى اعلم بذلك اختار جمع من العلماء المعاصرين من علمائنا ان الامر واسع في هذا يقوم المصلي يا اخواني متى شاء والله تعالى اعلم مع تنبيهنا على انه لا لا تقوم حتى ترى الامام اذا لم يكن امامك لم يكن في المسجد - [00:46:56](#)

وانك لا تقوم مجرد ان ترى الساعة وصلت الى دقيقتين او ما شابه. حتى يقيم المؤذن فاذا شرع بالاقامة قم اذا شرع بالاقامة قم والله تعالى اعلم والله تعالى اعلم - [00:47:17](#)

وهذا ما عندي من مسائل في هذا اليوم ونسأل الله جل في علاه تعالى وتقدس في اعالي سماء يفقهنا واياكم في دينه وان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح انه ولي ذلك والقادر عليه - [00:47:35](#)

الحمد لله رب العالمين - [00:47:51](#)